

المصدر: الراية

التاريخ: ١٦ فبراير ٢٠٠٥

الحريري يوارى الثرى اليوم وعائلته ترفض مشاركة السلطة

## جنبلاط يطالب بـ « حماية أو انتداب دوليين » على لبنان

الارهابيين ونظام الارهاب مستمر ، وقد نجح امس (الاثنين) في تصفية رفيق الحريري". واضاف جنبلاط "لماذا تخلصوا منه؟ لان النظام اللبناني بدعم من اجتهزة الاستخبارات السورية لا يريد الحوار. هذا نظام اتهمنا على لسان رئيس الوزراء (عمر كرامي) وجماعته قبل ثلاثة ايام باننا خونة وعملاء لحساب اسراييل واميركا وفرنسا". وأشار الى ان ذلك يبرر فعلتهم. اني اتهمهم مباشرة. فلا خدعة ولا منظمة تدعي ان الحريري عميل سعودي تبرر ذلك" في اشارة الى اعلان المسؤولية الصادر عن منظمة مجهولة.

وتابع جنبلاط يقول "اتهمهم مباشرة واحمل النظام البوليسي اللبناني-السوري مسؤولية موت

الحريري والوقوف وراء الاعتداء على مروان حمادة" النائب الحالي والوزير السابق المقرب جدا من جنبلاط الذي اصيب بجروح خطيرة في اكتوبر ٢٠٠٤ في انفجار سيارة مفخخة في المنطقة نفسها.. واضاف يجب اخراج لبنان من هذه الدوامة.

لا يمكننا الاستمرار على هذا النحو ان نكون بلدا سجيننا ورهينة". واعتبر جنبلاط ان "المهمة الرسمية السورية في لبنان انتهت. لقد ساعدوا على اعادة توحيد البلاد وساعدوا في تحرير الجنوب ووجود قواتهم لم يعد له معنى".

وفي اشارة لتصاعد الضغوط على سوريا ، اعلنت واشنطن امس استدعاء سفيرتها في دمشق للتشاور بعد اغتيال الحريري. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان "وزيرة الخارجية قررت استدعاء سفيرتنا في سوريا

بيروت (اف ب) دعا الزعيم اللبناني وليد جنبلاط امس الى قيام "حماية او انتداب دوليين" على لبنان اثر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وطالب بارسال قوات عربية الى لبنان لتحل مكان القوات السورية. وقال جنبلاط لقناة الجزيرة الفضائية "اذا كانت هناك من حماية دولية او من انتداب دولي لا مانع لدي" رافضا اعطاء المزيد من التفاصيل.

الا انه اوضح "انا لا اطالب بقوات اجنبية ، اطالب بحماية دولية وتطبيق القانون الدولي" مضيفا ان "هناك جريمة بحق الانسانية ارتكبت ولا بد من محكمة العدل الدولية ومن قانون دولي ، كفانا". ودعا جنبلاط الى ارسال قوات عربية قائلا "عندما دخلت القوات السورية لبنان عام ١٩٧٦ دخلت بتفويض عربي ، لم لا تأتي بالتالي قوات عربية؟" واضاف ان لبنان "ممسوك أمنيا من الاستخبارات السورية واللبنانية وعندما تعارض تقتل وتغتال ، لذلك لا بد من اخراج لبنان من هذه الحلقة الجهنمية". واضاف في حملة شديدة اللهجة على سوريا "بعد انهيار حائط برلين وانهيار المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفياتي لم

يعد هناك على سطح الارض بلد ممسوك ومحتل كما هو لبنان محتل".

واتهم جنبلاط "النظام اللبناني وسوريا" من دون مواربة بالتخطيط للاعتداء الذي اودى بحياة الحريري واكد انه سيواصل النضال "كي لا يبقى لبنان دولة رهينة". وقال في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية "تجرانا على القول لا للتمديد لولاية الرئيس اميل لحود. هذا النظام المدعوم من السوريين نظام

جامع محمد الأمين في وسط بيروت حيث يصلّى عليه ويوارى الثرى في حرم المسجد" الذي لم ينجز بناؤه بعد وساهم الحريري في تشييده. ورفضت عائلة الحريري ان تقيم الدولة لفقيدها الكبير أتما رسمياً. من ناحيته أكد مصدر مقرب من الحريري لفرانس برس "ان العائلة رفضت بشكل قطعي ونهائي" ان تقوم الدولة بتنظيم الجنازة. وقد أعلن مصدر رسمي في الجامعة العربية ان امينها العام عمرو موسى سيشارك في جنازة الحريري. كما يمثل رئيس الوزراء المصري احمد نظيف بلاده في الجنازة ويمثل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية المملكة. وفي الكويت أعلن ان نجل رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح سيمثل الكويت في الجنازة. يشار الى بيروت بدت امس مدينة مقفرة خلت شوارعها من المارة بينما انتشر الجيش اللبناني حوّل المباني الحكومية وعند تقاطعات الطرق في العاصمة اللبنانية. وقد اقفلت المدارس والجامعات والمحلات التجارية والمصارف والمكاتب بعد ان أعلنت السلطات الحكومية الحداد ثلاثة ايام تغلق خلالها المؤسسات الحكومية بينما دعت المعارضة الى اضراب عام.

وبالعديد من عناصر الاستخبارات في لبنان" ما يخالف قرارات الامم المتحدة ، مشيراً الى ان اغتيال الحريري "يطرح اسئلة حول السبب الذي يتم التذرع به وهو الامن الداخلي في لبنان لتبرير وجود القوات السورية". و اضاف باوتشر ان واشنطن سترسل مسؤولاً كبيراً هو وليام بيرنز مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ليشارك في جنازة الحريري.

وقد دان مجلس الامن التفجير «الارهابي» الذي اودى بحياة الحريري واعرب عن قلقه حيال "المزيد من عدم الاستقرار" في لبنان. وطلب المجلس في بيان من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تقديم تقرير حول مقتل الحريري . وذكر بيان المجلس المكون من 15 دولة بالقرار الذي اصدره العام الماضي ودعا الى انسحاب القوات السورية من لبنان.

وبعد تشييع شعبي يوارى الحريري الثرى اليوم في حرم احد مساجد وسط بيروت التجاري الذي اعاد اعماره بعد سنوات الحرب اللبنانية (1975-1990) كما أعلنت امس الثلاثاء عائلة الحريري في بيان. وجاء في البيان "ان جثمانه الطاهر سيشتيع من دارته في قريطم في بيروت ظهر اليوم الاربعاء الى

## ■ واشنطن

## تستدعي

## سفيرتها

## من دمشق

## ومجلس الأمن

## يبدون

## «التفجير

## الإرهابي»

مارغريت سكوبي لاجراء مشاورات عاجلة على اثر الاغتيال الوحشي" للحريري .. و اضاف ان سكوبي عبرت للسلطات السورية عن "قلق واستهجان واشنطن الشديد" بعد هذا "العمل الارهابي الفظيع". وتابع ان "سوريا تحتفظ بوجود عسكري مهم